

مؤثرات الموضة على تصميم الأقمشة والأزياء في زمن التحولات الإجتماعية المعاصرة

رؤيا حميد ياسين¹

جامعة بغداد-كلية الفنون الجميلة-المؤتمر العلمي 19

ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229

Al-Academy Journal

Date of receipt: 8/4/2023

Date of acceptance: 27/4/2023

Date of publication: 15/8/2023



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ملخص البحث:

يتمظهر تصميم الأقمشة والأزياء بمزايا جمالية متراهنه مع حركة المجتمع في سعيه الى التطور باعتباره فنا مستقلا بذاته يرتبط بالقيم والمفاهيم الجمالية للفنون الاخرى وما يترأى فيها من منظومات فكرية داعية الى التجديد والحداثة ، وكان من ابرز العوامل التي ساعدت على تطور فن تصميم الاقمشة والأزياء هو ظهور الموضة التي احدثت تغييرا واسعا في الذائقة العامة كما احدثت رغبة على الابتكار ، مما جعل الموضة ظاهرة جمالية مثيرة للاهتمام والتذوق تخضع دائما للتغيير باستمرار للتوافق مع المتغيرات الاجتماعية التي تطرأ على حياة الانسان ، إذ ان الموضة التي تظهر في حقبة معينة من الزمن وتأخذ مسافة كبيرة من الانتشار بوصفها شيئا جديدا وخارجا عن المألوف هي في الواقع ثمرة تطور تصميم الأزياء الذي أصبح يخضع اليوم لدراسات عديدة في البنية الجمالية والتاريخية والاجتماعية .

تضمن البحث ثلاثة فصول تناول الفصل الأول مشكلة البحث وأهميته وهدفه وحدوده وتحديد مصطلحاته ، وقد تحددت مشكلة البحث في موضوع الموضة التي انشطرت عن تصميم الاقمشة والأزياء واضحت فنا مستقلا في التمظهر والتأثير على المتلقين وهو موضوع جدير بالبحث ، من هنا جاءت أهمية البحث في الضرورات الجمالية لموضوع الموضة وتأثيرها على تطور تصميم الاقمشة والأزياء ورفع مستوى التذوق لدى المتلقين وتعميق مستوى الادراك الجمالي للنظريات والمفاهيم المتعلقة بالموضة ، ويهدف البحث الى الكشف عن مؤثرات الموضة على تصميم الاقمشة والأزياء في زمن شهد العديد من التحولات الاجتماعية ، وتحدد البحث مكانيا في دور تصميم الأزياء في العالم وزمانيا من عام 2019 الى عام 2023 اما الفصل الثاني فقد تضمن مبحثين تناول المبحث الاول مفهوم الموضة في تصميم الاقمشة والأزياء والمبحث الثاني تناول مؤثرات الموضة في زمن التحولات الاجتماعية المعاصرة ، اما الفصل الثالث حيث أتبعته الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل نماذج الأزياء المنتقاة من دور الأزياء العالمية وقامت بتحليلها فتوصلت الى

¹ جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة Roayahamid@cofarts.uobaghdad.edu.iq

أهم النتائج وهو أن تظهر الموضة سببا مهما في تحديث تصميم الأقمشة والأزياء وان هناك تطور مشترك بين تصميم الأقمشة والأزياء والموضة حيث يبدو أحدهما مكملا للآخر .

الكلمات المفتاحية : مؤثرات ، الموضة ، المعاصرة.

الفصل الاول:

مشكلة البحث :

تحتل الموضة في تاريخنا المعاصر مرتبة متقدمة بين الفنون والآداب الانسانية ولعل ما تنطوي عليه من ضرورات واحكام تتعلق بالبنية الجمالية للاشياء دفعنا للبحث في جوانبه لبيان اهمية الموضة واثرها في الميادين الاجتماعية وما تحمله من تأثيرات ايجابية تجد فاعليتها وجوهرها بشكل خاص في الأزياء الذي كانت ولا تزال مظهرا مهما من مظاهر الحياة اليومية على ما فيها من مؤثرات ابداعية تتجلى في التمثيل المثير للرؤى والاحاسيس البصرية ، ولعل الموضة هي ابرز تلك المؤثرات الجمالية التي تحملها الأزياء وتبرز فيها مهارة المصممين في الأقمشة والأزياء على حد سواء والموضة ضرورة يفرضها التجديد وينعشها الابتكار الذي يعد هو الاساس الذي تنبني عليه تصاميم الموضة وهي تزدهر بمظاهر تبعث على الافتتان في الواقع الجديد

أهمية البحث :

1. يفيد البحث مصمم الأقمشة والأزياء على ضوء ما تكشفه الموضة وتلخص له الافكار والمفاهيم

والمعايير المستحدثة للإفادة منها والخروج بنص تصميمي ناجح .

2. يضيف البحث قيمة فنية واستدلالية للعملية التصميمية في الأقمشة والأزياء عبر التحليل

الدينامي الذي يأخذ على عاتقه معرفة الأسس الناجحة في تكوين البنية التصميمية

هدف البحث:

التعرف على الموضة ومؤثراتها على تصميم الأقمشة والأزياء

الفصل الثاني (الإطار النظري)

المبحث الأول : مفهوم الموضة

لا بد من الرجوع الى عدد من الآراء المهمة في مجال تصميم الأزياء والموضة اطلقها عدد من المفكرين ومن تلك الآراء ما قاله العالم النفسي غوستاف يونك الذي يعتقد فيه ان الموضة هي الطراز السائد في زمن معين والطراز بشكل عام تمثل عصرا ما (Salah edeen.2000.p.58) ، ولما كان الطراز هو الاسلوب فان النتائج التصميمية لعدد من مصممي الأزياء الكبار كانت تتباين بين من يذهب الى الحرية المطلقة ومن يذهب الى التجديد الملتزم

بينما يقول الباحث ادور سايبير ان من الخطأ الكبير ان نتصور الموضة هي مجرد بدعة قصيرة تنتهي حال ظهور بدعة اخرى ، اذ ان الموضة هي نتاج ابداعي لزمن معين تنشأ عن افكار تدعو الى التطور والى ملابس تزدهر باشكال واللوان مبتكرة لا علاقة لها بجذور الماضي، وانما هناك الكثير من تلك البدع تظهر خلال تعاقب الازمنة ومنها ما يمكن في الذاكرة الاجتماعية والتراث الاجتماعي (Jill.2017.p.71)

وما قاله يونك بأن الموضة هي الطراز او الاسلوب (style) السائد في المجتمع ، كما هو السبيل المميز لتعبير الفنان عن افكاره ، وبعبارة اخرى يؤكد يونك على أن الموضة تطلق على الاسلوب المنتشر السائد في اشياء

وامور من شأنها أن تخضع للتغير في الشكل والهيئة والطرز ، ان هذه الطرازات تظهر وتختفي في ميدان الأزياء بل حتى فيما هو أكثر جدية من هذا كله من قبيل الفن والفلسفة (Alia.2008.p.91)
بينما يرى المصمم الفرنسي الكبير (إيف سان لوران) (ان الأزياء تتلاشى ، والأسلوب يبقى خالدا)
(Jill.2017.p.122)

غير ان الاسلوب يعبر عن مجمل المعطيات الفنية والبيئية والتاريخية والطبيعية والانسانية وهو بذلك اذن يترسخ في ذاكرة المتلقين ، حيث يكون بمقدورهم القيام بعملية استرجاع متواصلة لجميع تلك المعطيات وجعلها شاخصة في رؤاهم مما يجعل تصميم الاقمشة والأزياء فنا ابداعيا خالصا ، وعلى ذلك يعتبر الاسلوب هو الجوهر الابداعي

من جانب اخر فان الموضة ظاهرة جمالية هدفها ان تضع الانسان امام مظهر جديد للأزياء وتكيف بين وجهات النظر والمفاهيم والنظم الجديدة التي طرأت على تصميم الأزياء واتخذت شكلا انتشاريا غير مسبوق ، اذ يمكن القول بانها طراز لملاابس يرتديها الانسان ويتحلى بها بوصفها شيئا جديدا ينطوي على مزايا فنية ترضي الناس جميعهم وتدعوهم لاعتبارها تمثل طابعا جديدا يسر الناس ويجعلهم فرحون تتعرض الموضة عند ظهورها الى استغراب شديد من قبل البعض وربما الرفض غير انها تأخذ سبيلها الى الاقناع رويدا رويدا فتلقى بعد ذلك رواجا وقبولاً واسعاً لما تتضمنه من تغييرات غير مألوفا بتصميمها وما انطوت عليه من علامات واشارات ورموز وما اتسمت به من طابع لوني يبدو نافرا لأول وهلة ومن ثم يصبح مألوفا شيئا فشيئا ومتوافقا مع ذائقة جديدة مزجت القديم بالجديد وقبلت بالتغيير الذي اضحى يؤنسها ويجعلها راضية عنه

إن الموضة ليست كما يراها البعض مجرد عملية تغيير هدفها الكسب المادي بل تتضمن الكثير من المعاني والمفاهيم الاجتماعية والشعبية والاقتصادية والثقافية والبيئية ، فهي انعكاس لاحساس الانسان في الحاضر وحيويته وقياس توفقه الى تغيير المظاهر اليومية بما يتلائم مع شعوره بالتجديد والحيوية المنتجة ، والقدرة على أجتذاب الذوق العام وإيصال الافكار الجمالية التي تبدو بوصفها نوعا من الحليات ، ولكنها في واقع الامر هي انعكاس لمفهوم كامل يأخذ على عاتقه ضرورة ايجاد بدائل جديدة على أسس تراعي جميع تلك المقومات (Tahia.2002.p.53).

وهكذا يمكن اعتبار الموضة بأنها تتمثل بأي أسلوب جديد او مجموعة مبتكرات او إضافات حققها المصممون في بنيات تصميمية جمالية مبتكرة راعى المصمم فيها الاختلافات التي تظهر عبر المؤثرات الجغرافية والبيئية والتقاليد الاجتماعية والدينية ، فهي أذن ليست مجرد إضافة أراد المصمم أن يضيفها الى تصاميم سابقة من وجهة نظر تجميلية زخرفية بل عبر وعيه لفهم قائم على الاسس الجوهرية التي قامت لاجلها الموضة عبر العصور وما أتسمت به من مزايا عميقة الجذور .

إذ يرى (وليم هارت) (ان الموضة هي الشكل المرهف الذي يهرب دائما من الابتذال) وتتسم بطبيعة جمالية لها تأثير كبير على اغناء الذوق العام واجتذابه للتذوق ، بينما يرى (امبروزوبرك) (إن الموضة هي الهيمنة على العقل وجعلها الفن السائد) اذ تتعرض الموضة دائما لسخرية الآخرين لانها تحتاج الى الادراك الجمالي الذي يجعل المتلقي قادرا على ادراك اسلوب المصمم (Elizabeth.2010.p.78)

إذ تتميز الموضة بتوقها الى التغيير والتجديد وقيمتها تكمن في الابداع الفني الذي يطرأ عليها وهي تسعى الى الابتعاد عن المضامين التقليدية ، ومن الممكن القول بان الموضة تبتعد في جوهرها عن التقليد وتذهب الى تغييرات غير متوقعة ، وبذلك تكون الموضة قد اتجهت الى ايجاد ثوابتها الاساسية في التغيير وانطلاقها الى الابتكار .

المبحث الثاني : مؤثرات الموضة في زمن التحولات الاجتماعية المعاصرة

إن من ابرز الامور التي رافقت تطور الازياء هو ظهور الموضة التي احدثت تغييرا واسعا في الذائقة العامة وفي الذوق الخاص كما احدثت مجالا واسعا للابتكار والتطور مما جعل الموضة ظاهرة ملفتة للنظر ومثيرة لاهتمام المجتمعات بما اتسمت به من مزايا تجديدية جعلت من تصميم الازياء شيئا اكثر جمالية واثارة من الازياء التي اعتادوا عليها في الازمان السابقة

وعلى ذلك كانت الموضة عند ظهورها تأخذ مساحة واسعة من الانتشار بوصفها شيئا غريبا عن المؤلف الا انها في الواقع كانت ثمرة التطور الذي ابداه مصممو الازياء عبر استيعابهم وفهمهم لمراحل التطور وحاجة الانسان الى شئ جديد يتغنى به ويلهيه عن الاكتراث بالقديم

في الوقت الذي يطلق على الموضة بانها طراز للملابس هدفها التغيير في كل فصل من الفصول وهي تتطلع الى ارضاء الناس وجعلهم ينظرون اليها باعتبارها زيا جديدا تتراعى فيه رؤية حديثة لا يمكن فصلها باي من الاشكال عن حركة تطور الفنون والحداثة بشكل عام

واثبتت التجارب ان الموضة استطاعت خلال ازمان عدة ان تحتل مكانتها بين المتلقين والمتذوقين وحتى النقاد واصحاب الرأي ، اذ استطاعت ان تنقل الذوق من حالة اخرى عبر مبتكراتها من مستوى الذوق العام الى الابتكار والتجديد ورؤية المستقبل بمنظور جديد او متفائل

والموضة كلما كانت تخطو خطوات واسعة في الوصول الى المجتمعات ورفع مستوى الذوق العام الى منابع التجديد والحداثة وجدت انها في الاخير تلتقي مع الافكار الجمالية التي كانت محط بحث واستقصاء من قبل الباحثين والمفكرين وامتازت عن غيرها بخضوعها للتحليل السايكولوجي الذي اخذ ينظر بعين الاعتبار مجمل المتغيرات التي طرأت على حياة الانسان وما تلاها من تأثيرات سلبية وايجابية

ظهرت الموضة بأواخر النصف الثاني للقرن التاسع عشر ونوعي بالظهور هو النتاجات الاولى للموضة قد ظهرت لدى المجتمعات الارستقراطية الاوربية قبل ان تصبح اسلوبا متبعا للمصممين وقبل ان تجد سبيلها الى التعااطي مع التكنولوجيا والافلات من الطبقة الارستقراطية التي تهيمن على الذوق العام بما يتوافق مع وجهات النظر الجمالية القديمة وتصبح فنا شائعا بين الناس فالتكنولوجيا اخصبت الموضة وجعلتها فنا يصل الى كل مكان بصناعاتها للالبسة الجاهزة (Jill,2017.p.114)

غير انها لم تصل عند اول ظهورها الى الطبقات الفقيرة لكونها كانت تعبر عن ملابس الطبقات الراقية لذلك قلنا بان الموضة قد بدأت قبل مائة عام عندما اصبحت فنون الحداثة تأخذ منزلة كبيرة في المجتمعات وعندما وجدت الموضة سبل نشأتها الاولى التي اتسمت بافكار جمالية انطبعت الى حد كبير بما انجز في الفنون الابداعية الاخرى قبل ان تجد استقلاليته وعوامل وجودها وامكاناتها على النشأة كفن له خصائصه المتفردة ، اذ كانت الازياء قبل الموضة تأخذ اشكالا وانماطا مختلفة من الرقي الارستقراطي الذي اصبح

يضمحل يوما بعد اخر كلما تقدمت الموضة بنتائج جديدة تلقى رواجاً من قبل اوسع الجماهير الشعبية في المجتمعات ، فتشكلت رويدا رويدا ذائقة فردية تعي الاهداف التي سعت اليها الموضة واصبحت تلقى رواجاً مهماً في الاسواق الذي كان سبباً كبيراً بظهور المنشآت الصناعية للالبسة المزداة بالجديد (Tahia.2002.p.76) ، ووجدت رواجاً كبيراً في الاسواق وتطوراً في الميادين الاقتصادية واذ اصبح للتكنولوجيا دوراً كبيراً في انتاج تلك الازياء المبتكرة التي استطاعت ايجاد رؤية جديدة للذوق العام من شأنها ان ترى الماضي قد انحسر دوره في الحاضر اذ كان المصممون في البدء يصممون الازياء الراقية للطبقات الارستقراطية وينهلون في مفاهيمهم الكثير مما عرفناه بتطور فنون الرسم والمسرح والعمارة وغير ذلك وبمعنى ادق ان تلك المرحلة من تصميم الازياء كانت تعبر عن عصر خاص يتجلى بالدقة والاتقان والرقي بشكل عام

لم تصبح الموضة صناعة راسخة بالمعنى الصحيح حتى بدايات القرن العشرين التي شهدت ظهور العديد من مصانع الاقمشة والازياء ومهدت السبيل لانتشار الموضة على مستويات واسعة حيث ظهرت اتجاهات جديدة ضد التقليد وانهاء المظاهر الكلاسيكية القديمة لاحلال مظاهر جديدة تتسم بالتجديد والحداثة ، ظهرت الموضة بمعناها الحديث لتؤشر الى مرحلة جديدة من الزمن تشهد استمراراً لعملية تجديدية في تصميم الازياء امتدت على قرن كامل واستأثرت بالعديد من البحوث والدراسات التي استبصرت حالة جديدة في تصميم الازياء كان لها اثر واسع على اشاعة الوعي الجمالي عن الناس والاحتفاء بالجمال انهاء العصر التقليدي للموضة ودخولها الى مرحلتها الفنية الحديثة تلك هي الحركة التي اتمها المصمم تشارلز فريدريك وورث ، منذ ان برز اسم وورث في تصميم الازياء في مطلع ظهور الموضة باعتباره مصمماً مبدعاً لها كانت موهبته سبباً بذيوع تصاميم الموضة وانهاء العصور التقليدية لها ووصولها الى مرحلة متقدمة من الحداثة التي لمعت على يد وورث وحدثت تغييرات مهمة على الشكل الجمالي للاقمشة والنقوشات ، وكان وورث الذي يتربع على عرش الشهرة انذاك في تصاميم الازياء له الفضل الاكبر بتأسيس اول دار للازياء والموضة فتفتحت عليه افاق المستقبل (Tahia.2002.p.88) ، الدار التي استأثرت باهتمام العديد من الكتاب والنقاد والفنانين الذين اعتبروها مؤسسة ثقافية تدفع بالازياء الحديثة الى منطقة الحداثة ، بل كان المصممون يحرصون على تصميم الازياء التي تستطيع ان تصل الى جميع المجتمعات وتحقق التكيف بين الماضي والحاضر وبين القديم والجديد وربما فتحت الموضة ابصارها على الحداثة



تصميم للمصمم فريدريك وورث

ولعل ظهور الموضة بشكل ملفت للنظر اواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين قد تعرى عن تلخيص مهم للمفاهيم الجمالية التي انتجت على ضوءها الازياء فاضحت لها رؤية تجديدية قادها مصممون كبار الى ان تكون طرازا جديدا للازياء يتأثر بالحاضر متأثرا كبيرا من شأنه الاهتمام المحض بالجديد والاهتداء بمفاهيم الحداثة التي كانت تنبذ الماضي وتدعو الى بناءات مبتكرة تنظر الى المستقبل بتفاؤل فاصبح مصمم الازياء مبدعا حرا من حيث المبدأ يعمل بلا قيود في الواقع ، حيث تغيرت المفاهيم والمنظومات الفكرية التي ترعى تصميم الازياء باعتباره فنا يمثل الحياة العامة وما تزهو به من جماليات لها تأثير كبير على نشأة الحرية والافكار الداعية الى الجمال باعتباره الغاية المثلى للمجتمعات المتقدمة

كانت المصممة العالمية المبدعة (كوكو شانيل) أول من أستفاق على التطورات التصميمية الجديدة وكانت رائدة في تصاميم الاقمشة والازياء التي أحدثت ثورة في عالم الازياء وذلك بالعودة الى الاساسيات التي أحتفظت بالاناقة والاصالة وعلى ما أنجزته كوكو شانيل خلال تلك التأثيرات المهمة التي أحدثتها ، ولقبت بالقائدة المصممة حتى وفاتها في 1971 وظلت تأثيراتها فيما بعد الى يومنا هذا ، إذ لا يستطيع مصمم الازياء المعاصر أن ينسى ما أحدثته شانيل وما جادت به من عطاء ثر سيظل خالدا على مر الزمن ، وقد أثرت في تحرر المرأة بما حققته من تصميمات مستحدثة تركت بصمة جمالية مهمة على أزياء النساء في القرن العشرين بل أحدث ثورة في صناعة الموضة ، اذ كانت تصميماتها تتماشى مع الجسد وكانت ادواتها هي الجودة والراحة والنسب التي تبرز جاذبية الجسد دون كشفه (Justine.2009.p.98)



تصميم المصممة ايف سان لوران

ولا ننسى موهبة المصممة شابريللي التي استلهمت العديد من المفاهيم الجمالية التي تفاعلت مع الفن التشكيلي والاداب والمسرح فشاريللي هي المصممة التي لخصت تلك المفاهيم في تصميم الأزياء وواعزت الى ظهور الموضة بما انجزته من تصميمات مبتكرة على غرار ما شهدناه بالفنون الأخرى من تغييرات عميقة في الجوهر الابداعي وكانت شابريللي من ابرز المصممين الذين ظهروا في تلك المرحلة الى جانب عدد اخر من المصممين الموهوبين (Alia.1995.p.75) (♥)



تصميم للمصممة السا سكاپريللي

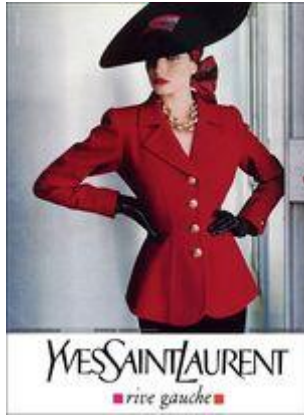
أثرت التغييرات التكنولوجية والعلمية في التطور الصناعي والتقني على الموضة ، الامر الذي ساعد على تغييرها بشكل أسرع ومختلف عن ذي قبل ، كما ظهرت بدايات الانتاج الميكانيكي في مجال النسيج مع تحسين في خواص الالياف من خلال المعالجات الكيميائية المختلفة وبالتقنيات المتعددة ويعد بول بواريه من أهم المصممين الفرنسيين الذين ظهروا في العقد الاول من القرن العشرين بما تميزت به تصميماته من تحرر وتجديد وأبتكار ، ولارسائه افكارا جديدة لم تكن موجودة من قبل ، وقد أثر في تحرر المرأة بما حققه من تصميمات مستحدثة تركت بصمة جمالية مهمة على أزياء النساء في القرن العشرين بل أحدث ثورة في صناعة الموضة (Albasioni.1983.p.103)

♥ ولدت السا سكاپريللي في ايطاليا عام 1890 ، انتقلت الى باريس عام 1920 وافتتحت محل للملابس الرياضية وأسمته (pour le sport) وكانت نقطة الانطلاق لها في عالم الأزياء ، تعد سكاپريللي من أبرز مصممي الأزياء على مر التاريخ نظرا لما قدمته من ابتكارات غير مسبوقه في عالم الأزياء ، في عام 1954 اغلقت بيت ازيائها الشهير وتفرغت لكتابة مذكراتها ، وفي عام 1973 توفيت عن 83 عاما



تصميم للمصمم بول بواريه

اما المصمم الذي يعد واحدا من أبرز مصممي الأزياء في العالم خلال النصف الثاني من القرن العشرين هو المصمم (أيف سان لوران) (♥) الذي عرف بأسلوبه الثوري وكان يسعى الى إيجاد تغييرات كبيرة عبرت عن روح المعاصرة ، وأحتلت تصاميمه مركزا لامعا في تصميم الأزياء النسائية التي تأثر بها الكثيرون من مصممي الأزياء كما تأثر بها المتذوقون على ما أتى به من مظهرات أبداعية متجددة حملت في بيانها علامات العبقرية التي كان يتمتع بها هذا المصمم (Alia.1995.p.87)



تصميم المصمم ايف سان لوران

أصبح العديد والكثير من مصممي الأزياء من مشاهير المجتمع بأكمله، وتوجد العديد من العلامات التجارية التي قادها مصممو أزياء يمتازون بشخصياتهم الطموحة والجذابة، وظلت الأزياء تتقدم وفق وتائر منتظمة

♥ - إيف سان لوران بالفرنسية Yves Saint-Laurent ، مصمم أزياء فرنسي ولد في وهران بالجزائر، التحق بدار كريستيان ديور في باريس عام 1954 بعد فوزه بمسابقة للتصميم عندما كان عمره 18 عاما ، وبعد 3 سنوات فقط عين رئيسا لدار الأزياء بعد وفاة صاحبه ديور ، يعتبر من أشهر مصممي الأزياء في القرن الماضي أفتتح دار أزياء خاصة به عام 1962 وبعد 40 عام من تصميم الأزياء الفريدة والراقية أعلن اعتزاله عام 2002 بسبب ظروفه الصحية ، وتوفي في 1 يونيو عام 2008 في باريس بفرنسا

تبعاً الى حالة التطور الابداعي والتكنولوجي الذي فتح المجال امام العديد من المصممين لانشاء دور خاصة بالتصميم ومتراهنة مع حركة التطبيق التي وجدت في التكنولوجيا هدفاً ناجحاً غير ان تطور الموضة بأضطراد كان قد تسبب في تطور أساليب التصميم وبشكل خاص التنافس الذي ظهر عبر حركة التطور ، وثمة دراسات وأبحاث ميدانية كثيرة حول المؤثرات التي تفرضها ضرورات التطور والابتكار مما جعل المصمم يشعر بارتهاق الممارسة التصميمية مع التقدم الثقافي والفكري الذي يتحكم بها العمل الابتكاري وينتج المصممون وما خلص اليه من الدراسات الجمالية وما تركه من أثر على الطابع الاجتماعية والسلوكية للانسان وما توصلت اليه تلك الدراسات والابحاث الى نتائج مستنبطة من الفكر الجمالي عموماً وخلال حركة تطور الفنون عامة .

الفصل الثالث:

النتائج والاستنتاجات :

1. تمظهر الموضة كان سبباً جاداً بتحديث تصميم الأقمشة والأزياء وهناك تطور مشترك بين تصميم الأقمشة والأزياء والموضة حيث يبدو أحدهما مكملًا للآخر .
2. اهم المميزات التي تتجلى بها الموضة هي التغيير الدائب والمتواصل الذي يطرأ عليها وعلى مظاهرها الجديدة التي تتغير من فصل الى آخر .
3. للموضة تأثير كبير على اتساع حركة التجارة وتسويقها وما تبعث به على سهولة الانتاج والتداول .
4. التنوع الكبير الذي طرأ على حركة الموضة أفضى الى المزيد من التطور والتجديد .
5. للموضة أثر بارز على تطور الحياة الاجتماعية والتذوق الجمالي الذي ينشأ في الذائقة العامة بين الريف والمدينة .
6. مصمموا الأزياء في العالم والمجتمعات الجديدة قد توصلوا الى حقيقة جوهرية تجمع بين الآفاق الفنية والجمالية والآفاق الوظيفية .
7. ان تطور الموضة بأضطراد كان له أثره الفاعل على تطور الاساليب في تصميم الأقمشة والأزياء .

References:

1. Albasioni, Mahmood, 1983, *Art in the twentieth century*, 1, daralmaref
2. Alia, Ahmed Abdeen, 2008, *Studies in the psychology of clothing*, amman
3. Alia, Ahmed Abdeen, 1995, *Theories of innovation in fashion design*, dar alfiker alarbi, alkahera
4. Elizabeth bye, 2010, *fashion design*, first published in by berg , new York
5. Jill, Lebofetksi, 2017, *The kingdom of fashion is a renewed demise*, alkahera
6. Justine Picardie , 2009, *Coco chanel : The legend and the life* , published
7. Salah edeen, Oaese, 2002, *Fashion and clothing design* , alshorook, alkahera
8. Tahia, Kamel Hussein, 2002, *Fashion in a language for every era* , alkahera

The influences of fashion on the design of fabrics and fashion at the time of contemporary social transformations

Roaya Hameed Yaseen

Abstract :

The design of fabrics and fashion is manifested by aesthetic advantages betting with the movement of society in its quest to develop as an independent art in itself that is linked to the values and aesthetic concepts of other arts and what appears in them of intellectual systems calling for renewal and modernity. Which brought about a wide change in public taste, as well as a desire for innovation . Which made fashion an interesting aesthetic phenomenon and taste is always subject to change constantly to comply with the social variables that occur in human life, as the fashion that appears in a certain era of time and takes a great distance from spreading as something new and out of the ordinary is in fact the fruit of the development of fashion design Today, it is subject to many studies in the aesthetic, historical and social structure .

The design of fabrics and fashion, and became an independent art in appearance and influencing the recipients, which is a topic worthy of research. Hence the importance of research in the aesthetic necessities of the subject. Fashion and its impact on the development of textile and fashion design, raising the level of taste among the recipients, and deepening the level of aesthetic perception of theories and concepts related to fashion . he research aims to reveal the influences of fashion on the design of fabrics and fashion in a time that witnessed many social transformations, and the research identifies spatially in the role of fashion design in the world and temporally from 2019 to 2023. The second topic dealt with the influences of fashion in the time of contemporary social transformations. As for the third chapter, the researcher followed the analytical descriptive approach to analyze the fashion models selected from the international fashion houses and analyzed them. Designing textiles, fashion, and fashion, as one complements the other.